ولا تقابله بمثل ما جرا منه فاما ان تعفو عنه وتجعله
في حل من غير حقد عليه ولا بغض له وذلك من اخلاق
الصديقين واما ان تكل امره الى الله وتكتفي ببصره
لك وازهد في الدنيا بقلبك وتقلل منها جهدك ولا
تجعلها من همك ولا من طلبك ولا تشتهي من شهواتها
شيئا لاجل التمتع والتلذذ فان ذلك حجاب عن الله
عظيم وجاهد نفسك حتى تخرج منها كل ميل الى الشهوات
الدنيا وليكن الخمول احب اليك من الشهوة والفقد
احب اليك من الوجد والفقر احب اليك من الغنا
يكون هذا في قلبك ويتحقق به سرك وينعلا الله بعد
ذلك في حفك من هذه الاشيا ما قسمه لك الحذر من
حب الجاه والشهرة والصيت بين الناس والثنا والتعظيم
منهم فان تلك سموم قاتلة وعليك بحب اهل البيت
النبوي وتعظيمهم جدا فقل ما تظاهر بذلك احد عن
صدق باطن الا رفعه الله واجله حتى ربما يصير بين

الناس

الناس كانه من اهل البيت والمرء مع من احب وحبهم
وتعظيمهم ليس لهم بل هو لله ورسوله فتمسك بهذه
الوصية واعمل عليها وداوم على النظر فيها واجعله
اعني النظر فيها من اورادك التي لا بد لك منها والله
يتولى هداك ويكون معك ولك حيث ما كنت ويجعلك
من عباده المخلصين وحزبه المفلحين والحمد لله رب
العالمين آخر الوصية املاها العبد الفقير الى الله
عبد الله بن علوي الحداد باعلوي الحسيني ليلة الاثنين
السابع والعشرين من رمضان سنة ١٠٧٩ واوصى بها
احد الخواص من اصحابه وهو الشيخ الصالح الملحوظ
بعين عناية الله عبد الله بن صالح باكثير فهي له خصوصا
ولغيره من الاخوان والاصحاب عموما وسائر المسلمين عموما
تقبل الله ذلك وجعله خالصا لوجهه الكريم امين

وهذه وصية اوصى بها الشيخ الصوفي عبد الله بن
سعيد العمودي في اثنى مكاتبة اليه والله الله فادام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)